

أغرب قصة حدثت في عهد الرسول ﷺ | اسمع و تدبر | نبيل العوضي

نبيل العوضي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا وياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا وياكم بها -

[00:00:00](#)

وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة ومن باب العظة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه - [00:00:23](#) انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحذائل فيتذكر هذه القصة فينتبه ربما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والخاتمة السيئة - [00:00:43](#) فاذا بها تتراجع واذا بها تتوب الى الله عز وجل وكم وكم من الناس الذين يأتون الينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرت فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهديتي. والله عز وجل هو الهادي. والله عز وجل - [00:01:03](#)

هو الذي بفضلته تهدي القلوب وتنشر الصدور للاسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديتهم عند الكعبة - [00:01:23](#)

حول الكعبة اصنام كثر اكثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزنون به ويغمزونه ويسخرون منه ويعارضونه ويتكبرون - [00:01:48](#)

هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:08](#)

انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيذهب؟ انظر اليه انه يريد ان يصلي كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ ربما قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:02:26](#)

قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام فاذا به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من قرأها تأثر - [00:02:49](#)

انظروا الى هذه السورة العظيمة وقعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح. يعرف - [00:03:06](#)

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذا نبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتد والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصت مع انهم كفار لكنه - [00:03:26](#)

هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى طرية القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصتة والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون - [00:03:56](#)

ويستمعون افرايتم اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه

الصلاة والسلام يقرأ ويقرأ ويرد على الهتهم ومعبوداتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكرهم بالامم - [00:04:28](#)

السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة قوم لوط كيف رفعهم الرب عز وجل فاهواهم وانه اهلك عادا - [00:05:18](#)
وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع - [00:05:38](#)

تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديد الكفار ينصتون افرايتم الناس والله عز وجل يكمل ويكمل انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة اقترب اقترب الامر ليس ارسلها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افمن هذا الحديث تعجبون - [00:06:15](#)
وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتم بالله؟ فقال ابو جهل - [00:06:40](#)

انظروا للكبر والعناد قالها له لا ما امنا بربك لكننا تذكرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه هو الكبر انه العناد يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - [00:07:20](#)
وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها وجحدوا بها نعم انفسهم مستيقنة بان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتخفى ليستمع الى القرآن - [00:07:50](#)

حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناد ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا - [00:08:20](#)
وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديد الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [00:08:55](#)